

68 - خطبة الجمعة (من حقوق الطريق) 71 رجب 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله الذي ارشد الخلق الى اكمل الاداب وفتح لهم من خزائن رحمته وجوده كل باب. انار بصائر المؤمنين فادركوا الحق حقائق وطلب الثواب. واعمى بصائر المعرضين عن طاعته. فصار بينهم وبين نور - [00:00:01](#)

حجاب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الملك العزيز الوهاب. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث باجل العبادات واكمل الاداب. صلى الله عليه وعلى جميع الان والاصحاب. وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم المئاب. وسلم تسليما - [00:00:27](#)

تسليما اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى. واعلموا ان الله تعالى له الحكم التام والحكمة بالغة فيما خلقه وفيما شرعه. فهو الحكيم في خلقه وشرعه. لم يخلق عباده - [00:00:59](#)

لعبا ولم يتركهم سدى ولم يشرع لهم الشرائع عبثا. بل خلقهم لامر عظيم وهياهم لخطيب جسيم. وبين لهم الصراط المستقيم. خلقهم سيرجعون اليه وشرع لهم الدين وسيحاسبون عليه. فاستعدوا للقاء ربكم - [00:01:22](#)

واعدوا الجواب عما سيسألهم. قال الله تعالى فلنسألن الذين ارسل اليهم اسألن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين. والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا - [00:01:52](#)

قوا انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون ايها المسلمون قوموا بما اوجب الله عليكم من الحقوق والواجبات. وتأدبوا بما ادبكم به على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الاداب. فان الله تعالى بعثه - [00:02:22](#)

تم مكارم الاخلاق. فتممها بقوله وفعله. وترك امته على محجة بيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. ادوا ما اوجب الله عليكم من حقوقه وحقوقه اخوانكم المؤمنين. وتخلقوا باداب الاسلام والدين. فان التخلق بها سبب - [00:02:48](#)

الخيرات والبركات والاعراض عنها سبب للشرور والهلكات الاوان من الحقوق المشروعة حق الطريق. ففي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات. قالوا يا رسول الله ما - [00:03:18](#)

من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الا المجلس فاعطوا الطريق حقه. قالوا وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:03:47](#)

ففي هذا الحديث حذر النبي صلى الله عليه وسلم من الجلوس في الطرقات لما في الجلوس فيها من المفسد والسيئات وبين الحقوق التي تجب مراعاتها للسلامة من الاثام والخطيئات فالحق الاول غض البصر عن المارة سواء كانوا رجالا ام نساء فلا يتبعون - [00:04:16](#)

مباشرة المارة ولا يطلع على احوالهم الخاصة. ويتابع كل من مر ومشى من الطريق وان يغض بصره ويتغافل عن الذين يمرون امامه بحاجاتهم واغراضهم. التي ربما كرهوا ان يطلع احد عليها. والا ينظر الى ما لا يحل له النظر اليه - [00:04:46](#)

قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ومما ينافي غض البصر ما يفعله بعض الناس من الاطلاع على ما في داخل السيارات النساء والاطفال والمتاع سواء كان ذلك في الطرقات او عند الاشارات. وكلها - [00:05:16](#)

هذا مما ينافي الاخلاق والاداب. ويقدر في المروءة ويسبب الاذى. الحق الثاني كف الاذى سواء كان الاذى قوليا ام فعليا. فالقول كالغيبة والسب والاحسان احتقار والسخرية او فضول الكلام الذي يحصل من الجالسين. واما الاذى الفعلي فهو مضايق - [00:05:47](#)

الناس في طريقهم بحيث يملأ الجالسون الطريق. فلا يستطيع احد المرور الا به في مشقة ومن الاذية ايقاف السيارات في طريق الناس. او اغلاق الطريق عليهم بحيث لا يتمكن من المرور او الخروج او ترويعهم بالسيارة او تجاوز حقوقهم النظامية عند -

الاشارة او الزحام فيتقدم عليهم ويعطل حركتهم ومن الازية القاء النفايات والقاذورات او ما فيه روائح كريهة او ما فيه خطر كبير الزجاج والمسامير ونحوها. فان هذا من اذية المؤمنين. وقد قال الله تعالى - [00:06:49](#)

الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا. فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً الحق الثالث من حقوق الطريق رد السلام فاذا سلم احد المارة فان الجالس ارد عليه السلام فان رد السلام واجب. قال الله تعالى واذا حييتم بتحية - [00:07:18](#)

ايوا باحسن منها او ردوها. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليسلم الصغير على الكبير والراقم على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير الحق الرابع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمعروف ما عرفه الشرع واقره - [00:07:48](#)

فهو اسم جامع لكل ما يحبه الله ورسوله. من الاقوال والافعال والاعتقادات انكر كل ما نهى عنه الشرع وانكره من الاقوال والافعال والاعتقادات. فمن حقوق الطريق ان يقوم الجالس فيه بما اوجبه الله تعالى عليه. من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:08:16](#)

بالرفق واللين والحكمة. وما يليق بكل مقام بحسبه. فان للناس مقامات واحوالا والحكيم من يعامل كل احد بما يليق بحاله ومقامه. فيأمر ينهى برفق وحكمة ولين. فان ذلك من النصيحة. فان ذلك من النصيحة لله - [00:08:46](#)

ولكتابته ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. ومن حقوق الطريق ارشاد وجلالته ومساعدة المحتاج واعانته. فان ذلك من التعاون على البر والتقوى الذي هو من صفات المؤمنين. ومن اعان على الخير بدلالة او اشارة او مساعدة - [00:09:16](#)

كان له مثل اجر فاعله من غير ان ينقص ذلك من اجر فاعله شيئا. والدال على الخير خير كفاعله. قال النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله - [00:09:46](#)

اتقوا الله عباد الله وتادبوا بما بلغكم من الاداب الاسلامية. لترتقوا الى الكمال الخلق والتعاملي وتفوزوا بخير الدنيا والاخرة. يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم اتوب عليكم والله عليم حكيم. والله يريد ان يتوب عليكم. ويريد الذين يتبعون الشهوات -

[00:10:06](#)

ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم. وخلق الانسان ضعيفا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفغني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر - [00:10:39](#)

استغفروا الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه. انه هو الغفور غفور رحيم الحمد لله الذي خلق كل شيء فقدره. وانزل الشرع فيسره. وهو الحكيم العليم - [00:10:59](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وهو بكل شيء عليم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى على جميع المرسلين. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين له - [00:11:58](#)

باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. واعلموا ان ان ازالة الازي عن الطريق من شعب الايمان. ومن الخصال المقربة الى الرحمن. ففي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون

شعبة - [00:12:18](#)

فاعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الازي عن الطريق والحياة شعبة من الايمان. وقال صلى الله عليه وسلم وتميط الازي عن الطريق صدقة. وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي بطريق -

[00:12:48](#)

وجد غصن شوك في الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رأيت رجلا يتقلب في - [00:13:18](#)

في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق. كانت تؤذي المسلمين وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي اعمال امتي وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الازي يماط عن الطريق. وان - [00:13:38](#)

امن الازي الذي يكون في طرقات المسلمين ومنتزهاتهم. الابار المهجورة والمكشوفة التي تكون خطرا على حياة المارة والمنتزهين.

ولا سيما صغار السن الذين لا يدركون خطورتها فعلى الجميع ان يكونوا متعاونين مع الجهات المسؤولة للابلاغ عنه - [00:14:06](#)
هذه الابار المكشوفة والمهجورة حفاظا على النفس والارواح ولسلامة عابر الطرق متنزهين فان هذا من التعاون على البر والتقوى.
ومن الاستجابة لامر الله تعالى وامر رسوله وما يصدر من ولاة الامر من التوجيهات. وقد قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى -
[00:14:36](#)

ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. وصلوا وسلموا رحمكم الله على الهادي البشير سراج المنير كما امركم بذلك المولى اللطيف الخبير.
فقال جل من قائل عليما ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. الله - [00:15:06](#)
اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا اللهم توفنا على ملته. اللهم احشرنا
في زمرة. اللهم اسقنا من حوضه اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين. اللهم - [00:15:36](#)

عن خلفائه الراشدين وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب
العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد -
[00:16:06](#)

اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع
رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين. لما تحب وترضى وخذ بناصر - [00:16:36](#)
للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده واخوانه واعوانه لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين اللهم انصر جنودنا. اللهم انصر جنودنا. اللهم
انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم ثبت اقدامهم. اللهم قو عزائمهم. اللهم سد رميهم - [00:17:06](#)
اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وكل اراملهم. اللهم انصرهم على عدوك وعدوك يا رب العالمين. اللهم من ارادنا واراد بلادنا
وعقيدتنا وقيادتنا بسوء فاجعل كيده في نحره وشتت شمله واهزم جنده وفرق جمعه يا رب العالمين. ربنا - [00:17:36](#)
انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم طهر قلوبنا من النفاق اعمالنا من الرياء والسنتنا من الكذب واعيننا من
الخيانة. انك تعلم خائنة الاعين وما تخفي صدور اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء يا -
[00:18:06](#)

سمع الدعاء يا ذا المن والعطاء. يا من لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. اللهم فارح الهم وكاشف الغم مجيب دعوة المضطرين.
رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما. نسألك اللهم - [00:18:36](#)
رحمة من عندك. رحمة من عندك. تغنينا بها عن رحمة من سواك. اللهم ارحم ضعفنا كسرنا ولا تكلنا الى احد غيرك طرفة عين. يا سميع
الدعاء يا ذا المن والعطاء - [00:18:56](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن
الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها. وقد جعلتم الله عليكم
كفيلا - [00:19:16](#)

ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على عموم نعم والائه يزدكم ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما
تصنعون - [00:19:46](#)